عدل كنا قد علمنا أن هذا المعين موصوف بالعدل المذكور فى القرآن وكذلك لما حرم ا الخمر والميسر فاذا علمنا أن هذا الشراب المصنوع من الذرة والعسل خمرا علمنا أنه داخل فى هذا النص فعلمنا بأعيان المؤمنين وأعيان المنافقين هو من هذا الباب وهذا هو من تأويل القرآن .

وهذا على الاطلاق لا يعلمه الا ا فان ا يعلم كل مؤمن وكل منافق ومقادير ايمانهم ونفاقهم وما يختم لهم وأما الرسول فقد قال تعالى ! 2 2 ! فا يطلع رسوله ومن شاء من عباده على ما يشاء من ذلك (.

وأما حديث أبى هريرة فهو حديث صحيح قال (حفظت من رسول ا ((جرابين فأما أحدهما فبثثته فيكم وأما الآخر فلو بثثته لقطعتم هذا البلعوم (ولكن ليس فى هذا من الباطن الذى يخالف الظاهر شدء بل ولا فيه من حقائق الدين وانما كان فى ذلك الجراب الخبر عما سيكون من الملاحم والفتن فالملاحم الحروب التى بين المسلمين والكفار والفتن ما يكون بين المسلمين